

الأغاني

- (أَعْمَى كَسْتُ عَيْنِيهِ مِنْ ... وَذَحَّ آسَتْهَا وَكَسْتُ قَذَالَهُ °) .
(خِنْزِيرَةٌ بِطَرَاءٍ مَنْتَنَةٌ ... الْبُدَاهَةُ وَالْعُلَالَةُ °) .
(رَسْحَاءُ خَضْرَاءُ الْمَغَابِرِ ... رِيحُهَا رِيحُ الْإِهَالَةِ °) .
(عَذْرَاءُ حُبْلَى يَا لَقَوِّمِي ... لِلْمِجَانَةِ وَالضَّلَالَةِ °) .
(مَرَقَاتٌ فَصَارَتْ قَحْبَةً ... بِجَعَالَةٍ وَبِلَا جِرْعَالَةٍ °) .
(وَلَقَدْ أَقْلْتُكَ يَا بَنَ بُرْدٍ ... فَاجْتَرَأَتْ فَلَا إِقَالَةَ °) .

فلما بلغت هذه الأبيات بشارا أطرق طويلا ثم قال جزى الله ابن نهيا خيرا فقليل له علام تجزيه الخير أعلى ما تسمع فقال نعم والله لقد كنت أرد على شيطاني أشياء من هجائه إبقاء على المودة ولقد أطلق من لساني ما كان مقيدا عنه وأهدفني عورة ممكنة منه فلم يزل بعد ذلك يذكر أم حماد في هجائه إياه ويذكر أباه اقبح ذكر حتى ماتت أم حماد فقال فيها يخاطب جارا لحما .

- (أبا حامدٍ إن كنتَ تَزْنِي فَأَسْعِدْ ... وَبِكِّ حِرَاءٍ وَلَّاتُ بِهِ أُمُّ عَجْرَدٍ) .
(حِرَّاءٌ كَانَ لِلْعُزِّ ابَّ سَهْلًا وَلَمْ يَكُنْ ... أَبِيًّا عَلَى ذِي الزَّوْجَةِ الْمَتُودِ) .
(أُصِيبَ زُنَاةُ الْقَوْمِ لَمَّا تَوَجَّهَتْ ... بِهِ أُمُّ حَمَّادٍ إِلَى الْمَضْجَعِ الرَّدِيِّ)